الأمم المتحدة

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/92
S/13097
17 February 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز السلم الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيا لعلمكم بيان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية المؤرخ في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ بشأن الحرب العدوانية التي شنها حكام الصين ضد فييت نام ، وأرجو تعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة
والمفوض
الممثل الدائم لدى
الأمم المتحدة

* A/34/50 .

مرفـــق

بيان صدر في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ عن حكومة جمهوريـة
فييت نام الاشتراكية بشأن الحرب العدوانية التي شنها حكام
الصين ضد فييت نـــام

في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ بدأ حكام الصين ، في صفاقة ، في شن حرب عدوانية ضـــد فييت نام .

لقد حشد حكام الصين كثيرا من فرق المشاة والقوات المدرعة والمدفعية التي تدعمها القوات الجوية لشن هجوم واسع النطاق على طول الحدود بين فييت نام والصين . وقامت هذه الفـــرق بمهاجمة مدينتي لاوكاى ، ومونخ كاى وكذلك مدينتين من مدن المقاطعات هي دونخ دانخ وميونخ كيونخ الواقعتان على مسافة بعيدة داخل الأراضي الفييتنامية . كما قامت القوات الصينية بمهاجمة واحتلال كثير من مواقع الحدود وكثير من المناطق في مقاطعات دنه لاب ، وترانخ دنه ، ولوك بنه ، وفان لانخ باقليم لانخ سون ، وترا لنه ، وها كوانخ ، وكوانخ ها ، في اقليم كاو بانخ ، وميونخ كيونخ ، وبـــات اكسات ، باقليم هوانخ ليين سون ، وفونخ تهو باقليم لاى شاو ، وبنه ليو باقليم كوانخ نينه ، وارتكبت كثيرا من الجرائم الخطيرة وكبدت الشعب الفييتنامي خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات .

ومن الجلي أن حكام الصين ، بعد أن فشلوا مرارا في سياستهم العدائية ضد فييت نـــام ، قد سلكوا طريق الاقطاعيين الصينيين والامبرياليين والمستعمرين وذلك بشن حرب عدوانية ضـــد فييت نام التي هي بلد مستقل وذو سيادة .

ولقد كشف حكام الصين تماما ، بغزوهم لفييت نام ، عن نزعتهم التوسعية ، وحبهم للهيمنـة كدولة كبرى ، وسياستهم الرجعية ، وجميعها أمور تتعارض مع مصالح الشعب الصيني وتقوض ، علـى نحو خطير ، الصداقة التقليدية بين شعبي فييت نام والصين .

كما أن حكام الصين ، بغزوهم لفييت نام ، قد عارضوا النظام الاشتراكي في مجموعه وكذلـك حركة التحرير الوطنية ، وقوضوا دعائم السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي العالم .

لقد داست حربهم العدوانية ، بصورة فاضحة ، على أبسط مبادئ العلاقات الدولية وميثاق الامم المتحدة . وهي حرب تمثل تحديا وقحا لجميع الشعوب المحبة للسلم والعدل .

لقد تحلى شعب وحكومة فييت نام ، منذ عدة سنوات ولا سيما في الماضي القريب ، وعلى الرغم من تهديدات حكام الصين وأعمالهم الاستفزازية المكثفة ، بأقصى قدر من ضبط النفس من أجل مصلحة السلم والصداقة ، والتمسا كل وسيلة ممكنة لتسوية المشاكل القائمة في مجال العلاقات بين البلديـن عن طريق المفاوضات . ولكن حكام الصين ، وقد فقدوا صوابهم ، استمروا في أعمالهم الاستفزازيـة المسلحة وأثاروا حربا عدوانية ضد فييت نام . وليس أمام شعب وجيش فييت نام ، في مواجهة هـذا العدوان من جانب حكام الصين الرجعيين ، من خيار سوى أن يمارسا حقهما المشروع في الدفاع عـن النفس وأن يردا على المعتدين .

وعملا بتعاليم الرئيس المحبوب هوتشي منه القائلة " انه ليس هناك ما هو أثمن من الاستقلال والحرية " ، فان جميع شعبنا وجيشنا ، بكاملهما ، رجالا ونساء ، كبارا وصغارا ، وقد اتحدت ملايينه كرجل واحد ، قد هبا مرة أخرى ، في اجماع ، للقتال بعزم دفاعا عن استقلال وطنهما وسيادته وسلامة أراضيه المقدسة .

ان شعب وحكومة فييت نام يدعوان على وجه الاستعجال الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة والبلدان المستقلة الوطنية وبلدان حركة عدم الانحياز والبلدان الصديقة والاحزاب الشيوعية والعمالية والشعوب التقدمية في جميع أنحاء العالم ، الى أن تعزز تضامنها مع فييت نام وأن تساندها وتدافع عنها ، وأن تطالب حكام بكين بأن يوقفوا فورا حربهم العدوانية وأن يسحبوا جميع قواتهم من فييت نام .

وان شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا الشقيقة ، التي حاربت جنبا الى جنب وهزمت الامبرياليين العدوانيين ، تعمل الآن على تعزيز تضامنها لسحق سياسة حكام الصين الرجعية .

وان شعب فييت نام ليطلب الى شعب وقوات الصين ، من أجل المحافظة على السلم والصداقة الوطيدة بين البلدين ، أن يحتجا بعزم على الحرب العدوانية التي أثارها حكام بكين .

كما أن شعب وحكومة فييت نام يطلبان الى الامم المتحدة والمنظمات الديمقراطية ، من أجل المحافظة على السلم والعدالة ، أن تدين بشدة الحرب العدوانية التي يشنها حكام بكين .

هذا وان شعب فييت نام ، وهو أمة باسلة شجاعة لا تقهر أوقعت الهزيمة بجميع المعتدين ، مقتنع اقتناعا راسخا بأنه سيتسنى له ، بقيادة الحزب الشيوعي في فييت نام وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وبفضل التعاطف والدعم الشديدين من جانب أشقائه وأصدقائه في جميع البلدان ، أن يحبط الحرب العدوانية التي شنها حكام الصين وأن يدافع عن استقلاله وسيادته ، وأن يسهم اسهاما قيما في صيانة السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي العالم .

— — — — —